

الوافي في الوفيات

عائشة بنت أبي عاصم وخالة القائد الأجل أبي إسحاق ابن بلال وهي أندلسية تعرف بالصائفة ؛ بقيت أزيد من عشرين سنة لا تأكل شيئا قط ؛ قال الشيخ شمس الدين : حدثني بقصتها غير واحد ممن أدركها وكانت بغرفة لها على الجامع المعلق بمدينة الجزيرة الخضراء وتركها الأكل أمر شائع لا ريب فيه حدثني بذلك أبو عبد الله ابن ربيع المحدث ومحمد بن سعد العاشق وتوفيت بعد عام سبعمائة بنحو خمس سنين ؛ ولها نظيرة كانت بناحية واسطة بعد الستمائة ذكر شأنها شيخنا الفاروثي وكذا المرأة الخوارزمية التي كانت أيام المعتضد بخوارزم بقيت بضعا وعشرين سنة لا تأكل ولا تشرب علقت ذلك بأصح إسناد . انتهى . الألقاب .

ابن عائشة الأخباري : عبيد الله بن محمد .

ابن عائشة الخارج على المأمون : هو إبراهيم بن محمد .
عباد .

الأنصاري .

عباد بن بشر بن وقش بن زغبة الأنصاري الأشهاي أبو بشر وقيل أبو الربيع ؛ قال أبو عمر ابن عبد البر : لا يختلف أنه أسلم بالمدينة على يد مصعب ابن عمير وذلك قبل إسلام سعد بن معاذ وأسيد بن حضير ؛ شهد بدرا وأحداً والمشاهد كلها وكان فيمن قتل كعب بن الأشرف اليهودي وكان من فضلاء الصحابة ذكر أنس بن مالك أن عصاه كانت تضيء له إذ كان يخرج من عند النبي A إلى بيته ليلاً . وعرض له ذلك مرة مع أسيد بن حضير فلما افترقا أضاءت لكل واحد منهما عصاه . وقالت عائشة : كان في بني عبد الأشهل ثلاثة لم يكن بعد النبي A أحد أفضل منهم : سعد بن معاذ وأسيد بن حضير وعباد بن بشر ؛ ولما قتل كعب بن الأشرف قال : . صرخت له فلم يعرض لصوتي ... ووافى طالعا من رأس جدر .
فعدت له فقال : من المنادي ... فقلت : أخوك عباد بن بشر .
وهذي درعنا رهنا فخذها ... لشهر إن وفي أو نصف شهر .
فقال معاشر سغبوا وجاعوا ... وما عدلوا الغنى من غير فقر .
فأقبل نحونا يهوي سريعا ... وقال لنا : لقد جئتم لأمر .
وفي أيماننا بيض حداد ... مجردة بها الكفار نفري .
فعانقه ابن مسلمة المردى ... به الكفار كالليث الهزبر .
وشد بسيفه صلتا عليه ... فقطره أبو عبس بن جبر .

وكان اﻻ سادسنا فأبنا ... بأنعم نعمة وأعز نصر .

وجاء برأسه قوم كرام ... هم ناهيك من صدق وبر .

والذين قتلوا كعب بن الاشرف : محمد بن مسلمة والحارث بن أوس وعباد ابن بشر وأبو عبس ابن جبر وأبو نائلة سلكان بن وقش الأشهلي . وقتل عباد بن بشر يوم اليمامة وكان قد أبلى بلاء حسناً .

أخو الأمير عبيد اﻻ .

عباد بن زياد أخو الأمير عبيد اﻻ بن زياد ؛ ولي إمرة سجستان وتوفي في حدود التسعين للهجرة .

ابن ابن الزبير .

عباد بن عبد اﻻ بن الزبير ؛ كان عظيم القدر عند والده يستعمله على القضاء وغير ذلك وكان صدوقاً روى عن أبيه وعائشة وجدته أسماء وتوفي في حدود التسعين للهجرة وروى له الجماعة .

الناجي قاضي البصرة .

عباد بن منصور الناجي البصري ؛ ولي القضاء لإبراهيم بن عبد اﻻ بن حسن ولي قضاء البصرة خمس مرات ؛ قال أبو حاتم : يكتب حديثه وقال ابن معين : عباد بن كثير وعباد بن منصور وعباد بن راشد حديثهم ليس بالقوي . مات على بطن امرأته فجأة سنة اثنتين وخمسين ومائة روى له الأربعة .

الثقفي العابد .

عباد بن كثير الثقفي مولاهم البصري العابد نزيل مكة ؛ قال ابن معين : ليس بشيء وقال البخاري : شيخ بصري سكن مكة تركوه ؛ توفي في حدود الستين والمائة . الأزدي البصري .

عباد بن حبيب بن المهلب الأزدي البصري أبو معاوية ؛ نعته أبو حاتم كعاداته وقال : لا يحتج به وقال ابن سعد : لم يكن بالقوي وقال الشيخ شمس الدين : حديثه في الكتب كلها ؛ توفي سنة إحدى وثمانين ومائة وروى له الجماعة .

أبو سهل الواسطي .

عباد بن العوام أبو سهل الكلبي الواسطي ؛ كان يتشيع فحبسه الرشيد زماناً ثم خلى عنه في وفاته أقوال أقربها سنة ست وثمانين ومائة ؛ روى له الجماعة .

الوزير معين الملك